

باب الترغيب في الحج والعمرة - المجلس الثالث الترغيب و الترهيب الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن ثناء جميل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد
ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:03

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه كتاب الترغيب والترهيب في باب الترغيب في الحج والعمره قال يا
وروى ابن عمر رضي الله عنه روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:21
في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلم ثم قال يا رسول الله جئنا نسألك قال ان شئتم اخبرتكم بما جئتما
تسألان عنه فعلت او حابين ان انا اقول لكم انتم جايین تسألو عن ايه ؟ اقول لكم - 00:00:42
وان شئتم ان امسك وتسألاني فعلت وانا او انا اسكت وانتم اللي تسألو فاقلا اخبرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الثقافي
للانصار سل فقال اخبرني يا رسول الله - 00:01:10

هم كل واحد منهم جاي يسأل سؤال الثقة في جيش الاسئلة الخاصة بالصلوة والانصاري جاي يسأل اسئلة خاصة بالحج والعمره
فالثقافة ده اللي هو من ثقيف قال للانصار قل انت اسأل - 00:01:32

قال له النبي صلى الله عليه وسلم سل فقال اخبرني يا رسول الله. لو هي الموضوع كده ما خلاص قل انت يا رسول الله. في رواية
قال اعجب الي ان تقول يا رسول الله. لا طبعا دي اعجب انك - 00:01:48

قل لي لان ده يرسخ عنده اكتر ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما في النفوس باعلام الله له فقال جئتنى تسألنى عن مخرجك من
بيتك تؤم البيت الحرام اي تقصد البيت الحرام - 00:02:03

وما لك فيه وجئت تسأل عن ركعتيك بعض الطواف وما لك فيهما. وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك ففيه وعن وقوفك عشية
عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار - 00:02:25

وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه. مع الافاضة اي طواف الافاضة فقال الرجل الانصاري والذي بعثك بالحق عن هذا جئت اسألك
قال فانك اذا خرجمت من بيتك تؤم البيت الحرام - 00:02:48

لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة ومحى عنك خطيئة الله الله هنئا لمن يوفقه الله سبحانه وتعالى لهذا واما
ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة منبني اسماعيل - 00:03:12

الانسان بعد ما بيطوف السبع بيصلی ركعتين خلف مقام ابراهيم ان استطاع فان لم يستطع خلف المقام ففي اي مكان فيقول النبي ان
ركعتين اللي بعد الطواف دول كعتق رقبة من ولد اسماعيل - 00:03:42

اما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية عرفة فان الله يهبط الى سماء الدنيا يباهي بكم الملائكة ما ظنك
بعطاء رب يباهي بعد في موقف ما ايه الزن بيه - 00:04:00

يعني انت اما تلقي ان في حد يعني من الذين لهم مكانة يثنى على انسان ثناء فيه المباهاة يعني بمعجب جدا به. وقادع يباهي به
الناس. يقول فلان ده عمل وعمل وعمل وعمل. وانت عارف الرجال اللي بيتكلم ده له مكانة - 00:04:30

وله شأن وغنى. تزن ان هي عمل ايه مع اللي بيستني عليه ده فاذا كان الذي يباهي هو الكريم سبحانه وتعالى الذي اذا اعطى ادهش الذي

له ما في السماوات وما في الارض - 00:04:50

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاءوني شعثا من كل لفج عميق يرجون جنتي ولو كانت ذنوبكم
كعدد الرمل حد يقدر يعد الرمل قد كده ممكنا يعد الرمل اللي قدام بيته - 00:05:06

التراب اللي قدام بيتك كده تقدر تجمع كده ايه خمسة ستة عشرة كيلو وتعدكم تراب في فما بالك بالرمل الذي خلقه الله سبحانه
وتعالى كل الرمال التي في الارض - 00:05:33

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او قطر المطر مش قادر تعد الرب طبعه عدد المطر وهو بينزل كده
على مكانك وعلى مكان لغيرك وحاول تسرح كده بقلبك كده وعقلك - 00:05:48

وتشوف ان مين يقدر يعد المطر؟ قطرات مش المطر بس كمان. يقول النبي قطر المطر او كزيد البحر يعني زيد البحر. الرغاوي اللي
كل شوية تطلع على البحر والبحر من الامواج. بتقف - 00:06:08

ما تقفينش لأن الموج لا يقف كذلك هزه الرغاوي لا تقفينش لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ذنوبك لو ثقلت وملأت الأرض سبحان
الله! وبلغت ذنوبك عنان السماء - 00:06:26

لو اتيتني بقرب الأرض خطايا. اي بثقل الأرض خطايا فيقول النبي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او قطر المطر او كزيد البحر
لغفرتها افيضوا عبادي مغفورة لكم عارف كده والله المسلح الأعلى لما والدتك تقول لك رح الهي تكسب - 00:06:45

روح قلبي راضي عليك ليوم الدين يابني طالع عامل ازاي؟ اذا كان رب يقول لك افيض مغفورة لك ده مش كده وبس كمان ولمن
شفعتم له انت خلاص بقى لك شأن لدرجة انك ايه - 00:07:16

اذا تكلمت يسمع لك يوم القيمة يقول الله لنبي النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع اللي تقوله
يحصل كذلك اهل الحج وفدى الله - 00:07:36

يوم عرفة اليوم ده يوم غالى جدا. يوم عرفة ده ما ينفعش يفوتك الا وانت كثير العبادة وتتنوع فيه يا جماعة كل عبادة تفعلها
في العشر القادمة لو فعلتها في اي يوم تاني في السنة هو ضعاف اضعاف. لدرجة ايه؟ انس يقول - 00:07:59

ان العمل يضعف في العشرين ضعفا. وان ازداد صاحب خادم النبي صلى الله عليه وسلم وروي ايضا موضوع التضعيف ده عن ابن
عباس رضي الله عنهما يقول لك انت مسلا طلعت عشرة جنيه - 00:08:23

ودو القعدة طلعتها في رمضان تطلعها في العشر من ذو الحجة لا طعم تاني وحساب تاني مختلف ما من ايام العمل الصالح فيها
احب الى الله. من هذه الأيام العشر - 00:08:39

فإنك تطلع صدقة في اليوم ده هي الصدقة. بس مختلفة تصوم يوم عادي يوم من أيام الزمان لكن اليوم في العشر مختلف انك
تقيم الليل في العشر مختلف لعشرين ذي الحجة - 00:08:56

كل عبادة تفعلها في العشر من ذي الحجة مختلفة عن العبادة تفعلها في غير العشر بررك بابيك وامك صلتاك للارحام انت قاطع مع
عمتك او خالك او خالتك او حد من قرائك او جيرانك - 00:09:13

كل دول لأربك وارتقي لازم تيجي على نفسك لاجل الله ولاجل ايه؟ اخرتك فتحاول بقدر الامكان. فيقول الله سبحانه
وتعالى لهؤلاء في هذا اليوم المشهود قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول الله افيضوا عبادي مغفورة لكم. وشوفوا وينسبهم
لنفسه سبحانه وتعالى - 00:09:31

هذه هذه اضافة التشريف ان ربنا يضيفك اليه عبادي دول ملكي هؤلاء الذين عبدوني حق العبادة ويباهي بهم الملائكة ليه؟
عشان الملائكة قالوا له يا رب دول لو جم هيفسدو فيها ويسفكوا الدماء. اتجعل فيها من لا هم دول - 00:10:02

طب تعالوا بقى اوريكم بقى كييفين دول اللي قلتو عليهم يفسدوا في الأرض ويسفكوا الدماء اني اعلم ما لا تعلمون. كنت اعلم ان
سيخرج من هؤلاء من يعبدني حق العبادة - 00:10:28

ويكون عنده الارادتين. اراده الخير وارادة الشر. ويقاوم نفسه ويفعل الخير غير الملائكة ان هي فطرت على ايه اتينا طائعين خلاص

هم ايه ان ربنا سبحانه وتعالى خلقهم وفطرهم على انهم لا يستطيعون ان يعصون الله. لكن انت بتبقى قدامك المعصية وتتركها

00:10:46

تقديرنا وتعظيمها واجلاها وتقديرها لله سبحانه وتعالى فلك شأن اخر وتبذر بالك وجهك ووقتك وتأتيها هنا وتنقل في مسل هذه الاماكن وتدخل في هذه الاراضي اللي مليئة بعضها في تعب ومشقة - 00:11:08

فيقول الله سبحانه وتعالى افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميكم الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات واما نحرك فمدخور لك عند ربك النحر ده بقى لأ ده موضوع كبير جدا مش هنتكلم في اجره - 00:11:33
ده انت تتفاجئ به يوم القيمة كده يا جماعة النحر ده من اجل العبادات انك تزبح لغير الله دي اسمها ايه شرك والعياز بالله يقول لك انا اروح ادبح لمين؟ لسيدي فلان - 00:12:05

ايديك انت بقى يروح يذبح ويقول لك اصل انا عشان اتقرب تتقرب لمن تقرب ليه لميت مسلك ايه اللي يميز اي واحد في قبره عنك انت مخلوق وهو مخلوق وفي الآخر خالص - 00:12:21

تصرف العبادة ليه هو مستحيل فالذي يريق الدم لغير الله وقع في ذنب عظيم الذي يريق الدم لله وقع في عبادة عظيمة ولذلك انا اعطيتك الكوثر. طب اعمل ايه يا رب؟ فصل لربك وانحر - 00:12:38

فصل لربك هنا جماهير اهل التفسير ان الصلاة المراده في سورة الكوثر هي صلاة عيد الاضحى وانحر اي بعدما تذبح بعدما تصلي ابدا اذبح فيها النبي صلى الله عليه وسلم يقول واما نحرك فمدخور لك عند ربك. وبعددين انت شببيه بمن؟ بالخليل. تتشبه به - 00:13:00
الذى ضحي فكانك تقول يا رب انت نجيت اسماعيل ولد ابراهيم الذى كان مفترض ان يذبح فانت تقول لله سبحانه وتعالى يا رب انا على العهد اذبح كما ذبح ابراهيم ولو امرتني ان اذبح كل عام ولدا لفعلت - 00:13:23

فانت بتذكر نفسك. اه يا رب ارخص حاجة عندي ان انا اريق الدم لاجلك وعندي استعداد ان انا كنت افعل كابراهيم لو انك سنت لنا ان نقتل اولادنا لك بشوف المعنى ده عميق جدا - 00:13:49

عشان كده ما ينفعش تيجي تقول والله انا ما ليش في الدبح. يعني ايه ما لكش في الدبح؟ ينفع تقول ما ليش في الصلاة بقى لازم تتعلم لازم تتعلم احد مشايخنا - 00:14:10

كان جالس بيقول انا جالس مع شيخي فيبيقول له زبحث قال له اه. قال له انت اللي دبحث؟ قال له لا والله انا كلفت الجزار وكده. قال له ليه؟ قال له ما اعرفش اذبحه. قال له ما بتعرفش تعبد ربنا - 00:14:21

ما ينفعش قال ثم علمني قال الله النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك من ب glam انصاري لا يستطيع ان يذبح وهو بيسبح كده مش عارف يسلخ الشاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تنحى حتى اريك - 00:14:33

اووعى كده تعالى الناحية دي كده انا اوريك واحد يقول لك لا اصل بخاف من الصرصار على السلم ربنا بيبارك فيك ولا يكسر في الامة من امساك خاف من الصرصار على السلم - 00:14:49

فده شاب كده وما شاء الله ومفتول العضلات وله بيقول لك انا بخاف من ايه؟ من الصرصار. فبيقول له ليه بتخاف من الصرصار قال لي يا صحيان بيطير طب وايه المشكلة لو تار - 00:15:02

قال لي لا ما اقدرش استطيع ده مسلا لو البنات ماشي النساء خلاص فطرنا على هزا لكن الرجال انت بتخاف من الصراصير امال هتعمل ايه مع غير الصراصير شاهد ان سبحان الله الله سبحانه وتعالى يربى الانسان دائمًا ان يكون عبد لله - 00:15:15

قل ان صلاته ونسكي ومحباهي وعماتي. يعني ايه النسك؟ هو الزبح انك تسبح لله كل دى حياتي ومماتي لله حياتي يعني انا اعيش لله واذا مت اسأل الله ان اموت لله واموت على الاسلام - 00:15:36

كل يوم جمعة بتسمع الخطيب يقول لك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم يعني ايه الكلام ده؟ وانا املك موتي لا ولكن الله يريد منك ان تثبت على الاسلام حتى اذا اتاك الموت اتاك وانت عليه - 00:15:56

فلا تموت الا وانت على الاسلام. نسأل الله ان يثبتنا على الاسلام حتى نلقاه واما نحرك فمدخور لك عند ربك واما حلاقك رأسك فشوف

النبي صلى الله عليه وسلم قاعد مرة مع الصحابة يقول لهم ايه؟ اللهم اغفر للمحلقين - 00:16:14

الصحابة بعضهم قصر بالمقص وبعضهم ايه؟ جابها بالموس. بس في واحد يقول لك لأ ده انا شعري ده انا بقى لي فترة كبيرة جدا باريبي الله يكرمك. لا عمر تيه و بتاع انا - 00:16:35

هلاق شعري؟ اه هتلقو. انت كنت مربيه لمين؟ والله كنت مربيه عشان هو سنة بس على النبي لا يبقى انت ما كنتش مربيه سنة انت كنت مربيه حاجة تانية. مربيه عشان بقى ياسمين تبص ولا حد يبص خلاص اللي بص بص - 00:16:45

خلينا بقى النهاردة ان احنا كتير والله حد من الشباب مرة كان معندي في العمارة وهو ما شاء الله شعره بقى ايه سايده كده خالص. اقول له كنت دايم اقول له انت سايب شعرك ليه؟ يقول لي سنة - 00:17:02

اقول له مين قال لك ان انت كده سنة يعني احنا رايحين للسودنة اللي تجيبيها من جذرها قال لي لا مش هيمنفع قلت له ليه مش احنا ماشيين ورا النبي - 00:17:17

ولا احنا ما بنعوز حاجة بنقول ايه؟ النبي احيانا كده تبقى تقدر بين في اصلاح زات باين بين زوج وزوجها الزوج عارف ان زوجته غلطت فيقول لك ايه بصي احنا مش هنقول حاجة. سيدنا الشيخ اللي هيقول - 00:17:30

هو عارف ان هو له كذا لكن عملوا له توب عليه في نهاية الجلسة دول طب هنفتح موضوع كذا موضوع كذا وهو خد مني الشبكة اللي كان جاي لي وقال لي لأ ودي من حقي وكده و بتاع - 00:17:43

نسأل سيدنا الشيخ ايه يا سيدنا الشيخ ويقول له بص يا عم الشيخ ما لناش دعوة بالموضوع ده. خلينا بس نتكلم في الموضوع الاولاني وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم مزعنين - 00:17:56

لو له الحق يجي يقول لك ايه نشوف ربنا قال ايه في المسألة دي كده وما اراد ما يقوله الرب ولكن اراد ايه؟ شيئا اخر. نعوز بالله فهذا الانسان بيجي يوم - 00:18:07

سبحان الله خلاص عملوا العمارة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اللهم اغفر للمحلقين فالناس اللي قصرروا قالوا يا رسول الله والمقصرين فقال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين وللمقصرين - 00:18:21

فخدوا تلات مرات دعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ده انت تحرق راسك فيها مش تلاق شعرك قال النبي صلى الله عليه وسلم واما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة - 00:18:40

خلقتها حسنة ويمحي عنك بها خطيئة ده انت متحاسب على الشعرة اين تجد مسل هذا الرب ان يحاسبك على هذه الامور البسيطة الدقيقة ان يحاسبك على شعرة يقول لك ان سبحان الله الرجال ده بيحاسب بالشعرة. ما فيش حد بيحاسب بالشعرة - 00:18:54

ولكن مبالغة الناس الله يحاسبك بالشعرة ويكون لك هذا الحساب واما حلاقك رأسك. شف سبحان الله حتى في في القرآن لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم بدأ الله بالتحليل ومقصرين. لا تخافون - 00:19:19

قال فلك بكل شعرة خلقها حسنة ويمحي عنك بها خطيئة. وابي طوافك بالبيت بعد ذلك اللي هو يوم العيد الكبير قال فانك تطوف ولا ذنب لك دي اول عبادة يفعلها الحاج والصحفية بتاعتته بيضا - 00:19:44

بيسطر من جديد الجدول بتاعته والكرامة بتاعتته يأتي ملك يقول النبي في هزا الوقت يأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك فيقول اعمل فيما اقبل فقد غفر لك ما مضى - 00:20:09

خلاص شهادة البلاد بتاعتكم طلعت شق طريقك بقى انت لسه جديدا ما تشخبطش في الورقة اه سبحان الله هذه العبادة ينزل فيها ولا لا ينزل وللانسان يركز ولا ما يركز - 00:20:31

ويدخل لهذه العبادة ولا لا يدخل هذه العبادة ان استطعت ان توقف اليها كل عام فافعل فيقول ابن عباس يقول ابو غالب قال لي ابن عباس ادم من ادم الاختلاف الى البيت. يعني رايح جاي عليه - 00:20:50

فان فعلت اتيت الله وانت خفيف المحمل خفيف الزهر مش عليك حاجة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الشواغل وما يشغلنا عن زيارة البيت واسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بما حال - 00:21:11

وبتيسير الوصول الى هذا البيت. واسأله سبحانه وتعالى الا نحرم من البيت كل عام واسأله سبحانه وتعالى لي ولهم حسن العمل
وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم - 00:21:31